

الدراسة التحليلية عن الوسائل التعليمية للغة العربية
في كتاب "MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB" الذي ألفه

عبد الوهّاب راشيدي

إعداد: ميسرة

(متخرج من قسم تعليم اللغة العربية السنة ٢٠١٢م)

مستخلص البحث

تدرّس اللّغة العربيّة لغير العربيّ ليست سهلة كما لتدريس اللّغة الإندونيسية للإندونيسيين، لذلك نحتاج إلى أسلوب وطريقة و وسيلة التي يمكن أن تساعد في تدريس اللّغة الثّانية. الوسائل التعليمية مهمّة جدّا في عملية التعليم لأنّها تستطيع أن تسهّل فهم الطلاب وتمحّل الحفظ مع أنّها تجذب الانتباه أو الاهتمام من الطلاب وتوصّل بين الموادّ الدراسية و الحقيقة. إحدى الكتب التي تبحث عن الوسائل التعليمية للّغة العربية هي كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي.

أما نوع البحث في هذه البحث هو البحث المكتبي التحليلي باستخدام الطريقة الوصفية (*Descriptive*) والطريقة التحقيقية (*Verificative*). فهذه الطريقة تستخدم لتحصيل تصوير الوسائل التعليمية للّغة العربيّة في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي.

بناء على نتائج البحث أن الوسائل التعليمية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي توجد هناك أن أكثر الوسائل المستخدمة في المهارة اللغوية هي من الرموز اللفظية و الرموز البصرية، وللعناصر اللغوية أكثر الوسائل المستخدمة فيها هي من الرموز البصرية. ولذلك فالخبرات التعليمية المكتسبة للّغة العربية على حسب مخروط الخبرة لإدجارديل ناقصة وقليلة.

الكلمات الأساسية: الوسائل التعليمية، اللغة العربية، المهارات اللغوية

أ- خلفية المشكلات و تحديد الموضوع

المصطفى الغلايين يعرف اللغة هي الكلام الذي يستخدم كل قوم للتعبير عن مقصودهم.^١ وكما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه "الخصائص" حيث قال: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢

احدى اللغة التي تملك كثيرة المفردات هي اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية.^٣ وكما أنزل الله القرآن باستخدام اللغة العربية. كقوله تعالى في سورة يوسف الآية ٢: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**

استنادا إلى الآية المذكورة، فإنه ليس المفرد علينا المسلمين لتعلم اللغة العربية، اللغة العربية هي لغة اختارها الله ليخاطب بها محمد صلى الله عليه وسلم الذي يؤيد بها القرآن والأحاديث النبوية التي وصلت إلينا وانتشرت في بقاع الأرض بواسطة الدين والعلوم والثقافة والسياسة والإقتصادية.^٤ ومن وصية عمر رضي الله عنه: "تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة". وقال أزهار أرشاد: "لغة العربية هي لغة الدين الإسلامي، يدرس من المرحلة الابتدائية حتى مرحلة عالية في مراكز التدريس الإسلامي وخدمات في المناهج الدراسية العربية كمادة إلزامية"^٥

في تعلم اللغة العربية يطلب الطلاب لتحقيق أي لنيل مهارات اللغة الأربع، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبصرف النظر عن المهارات الأربعة المذكورة،

^١ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) Cet. 1, h. 1.

^٢ أحمد ديرابي، محاضرات في فقه اللغة: نظرية وتحليلية، الطبعة الأولى، (بنجرماسين: دار حميداء، ٤٣٠هـ-٢٠٠٩م) ص.٢٠.

^٣ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢) ص.٤٠.

^٤ Abdur Rouf Shadry, *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa dan Sejarah Pengembangannya*, (Bandung: Bina Cipta, 1985) h. 8.

^٥ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) Cet. Ke-2, h. 156.

يطلب من الطلاب أيضا في السيطرة على عناصر اللّغة يعنى الأصوات والمفردات والتراكيب.

تدرّس اللّغة العربيّة لغير العربيّ ليست سهلة كما لتدريس اللّغة الإندونيسية للإندونيسية، لذلك نحتاج إلى أسلوب وطريقة و وسيلة التي يمكن أن تساعد في تدريس اللّغة الثانية. وقد دخلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر باسم الوسائل "المعينة" أو "معينات التدريس" أو "الوسائل السمعية والبصرية".^٦ الوسائل التعليمية مهمّة جدّا في عملية التعليم لأنها يستطيع أن يسهّل الفهم الطلاب ويمحّل الحفظ مع أنها يجذب الإنتباه أو الإهتمام الطلاب ويوصل بين الموادّ الدراسية و الحقيقة.^٧

إحدى الكتب التي تبحث عن الوسائل التعليمية للّغة العربية هي كتاب الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي، في هذا الكتاب بحث المألّف عن الوسائل التعليمية في مهارات اللّغة العربيّة التي يشمل وسيلة التعليم لمهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة، ووسائل التعليمية في عناصر اللّغة العربيّة التي يشمل وسيلة التعليم للأصوات وللمفردات وللقواعد.

ب- أسئلة البحث

١- كيف تصوير الوسائل التعليمية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab"

الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي؟

^٦ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم، الطبعة الرابعة عشر (كويت: دار

القلم ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) ص. ٢٣.

^٧ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, 2009) h.

٢- كيف التحقيق بين الوسائل التعليمية في كتاب *Media Pembelajaran Bahasa Arab* الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي ببعض النظريات التي تتعلّق بالوسائل التعليمية و الخبرات التعليمية لإدجارديل *“Edgar Dale”*؟

ج- أهداف البحث

استنادا إلى تنظيم المشكلات المذكور، فالهدف من هذا البحث كما يلي:

- ١- لتحصيل كيف تصوير الوسائل التعليمية في كتاب *Media Pembelajaran Bahasa Arab* الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي
- ٢- معرفة التحقيق بين الوسائل التعليمية في كتاب *Media Pembelajaran Bahasa Arab* الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي ببعض النظريات التي تتعلّق بالوسائل التعليمية و الخبرات التعليمية لإدجارديل *“Edgar Dale”*

د- منهج البحث

١- نوع البحث

أما نوع البحث في هذه البحث هو البحث المكتبي التحليلي باستخدام الطريقة الوصفية (*Descriptive*) والطريقة التحقيقية (*Verificative*). ومعنى الطريقة الوصفية هي الطريقة التي تبحث عن مجموعة الناس أو الموضوعات المعينة أو الأحوال المخصصة أو الأفكار أو الواقع الحديثة في زماننا الآن والهدف منها تحصيل التصوير عما تبحثها،^٨ فهذه الطريقة تستخدم لتحصيل تصوير الوسائل التعليمية للغة العربية في كتاب *Media Pembelajaran Bahasa Arab* الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي. وأما معنى الطريقة التحقيقية فهي الطريقة التي تبحث صحة ما كتبه آخر،^٩ فهذه الطريقة تستخدم لتحصيل

⁸ Muhammad Nazhir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia, 1994) cet. Ke-4, h. 63.

⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Pendekatan Suatu Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), cet. Ke-9 h. 8.

التحقيق بين الوسائل التعليمية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي ببعض النظريات التي تتعلق بالوسائل التعليمية وحاصل تعلم اللّغة العربيّة، ثم يقاس بمخروط الخبرة الذي قد أشاره "ادجارديل" *Edgar Dale*. ويقام هذا البحث في المكتبة بدراسة الكتب والمصادر العلمية وتحليل المضمون.

٢- طريقة جمع البيانات

و أما طريقة جمع البيانات فهي الدراسة الكتابية ، يعنى بجمع الكتب التي تتعلق بالبحث. و أما المراحل التي تسلكها الكتبة في جمع البيانات فهي :

أ) جمع أنواع وسائل التعليمية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي .

ب) مطالعة أنواع وسائل التعليمية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي.

ج) تحقيق الباحثة ببعض النظريات التي تتعلق بوسائل التعليمية وحاصل تعلم اللّغة العربيّة.

د) تحلل الباحثة عن الوسائل التعليمية للّغة العربية في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي ثم يقاس بمخروط الخبرة الذي قد أشاره ادجارديل "*Edgar Dale*".

٣- طريقة معالجة البيانات

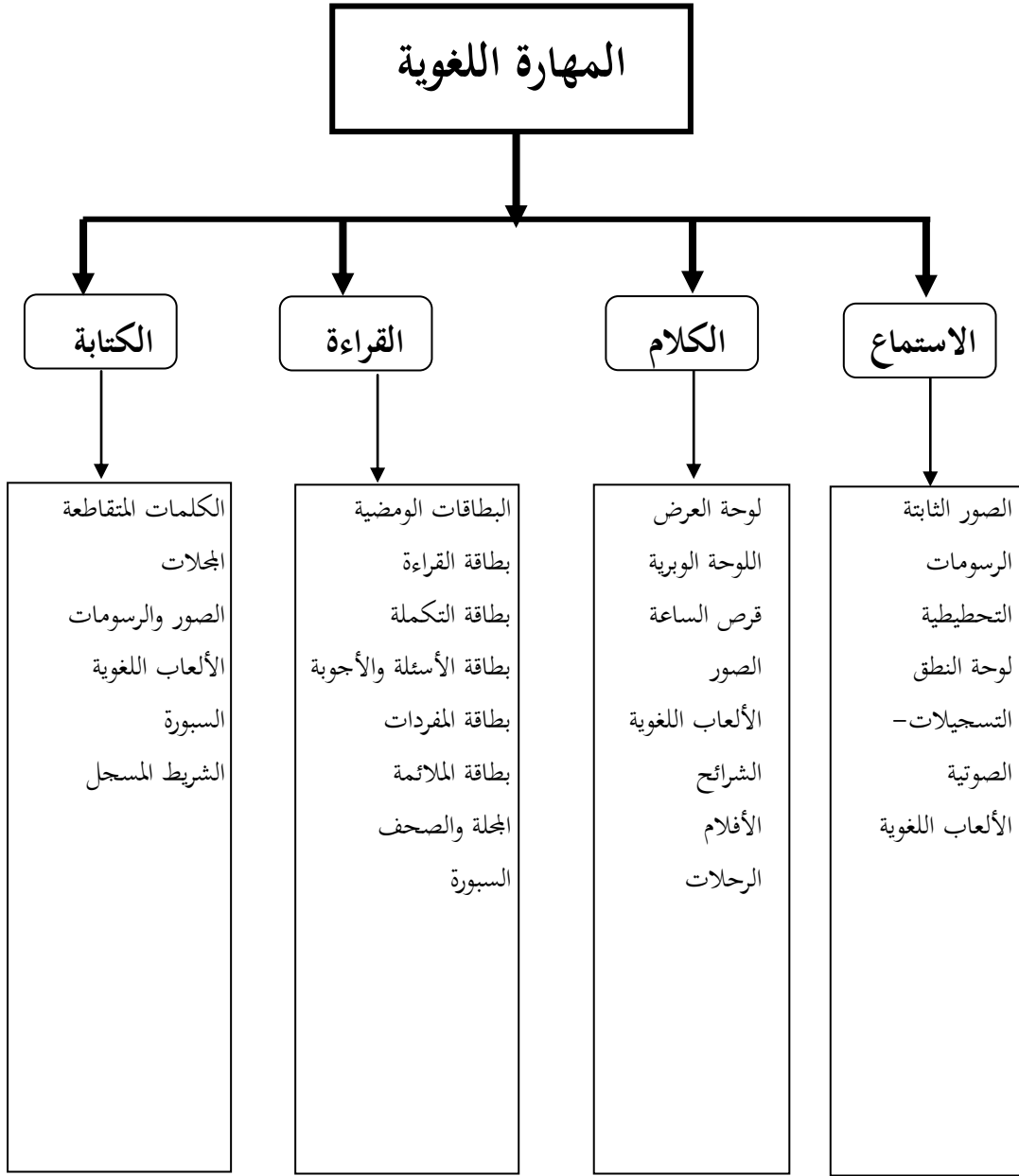
وأما الطريقة التي اختارتها واستخدمتها الباحثة لتحليل البيانات في هذا البحث المكتبي فهي طريقة تحليل المضمون (*Content Analisis*)، وذلك بأن تحلّل الباحثة مضمون كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهّاب راشيدي.

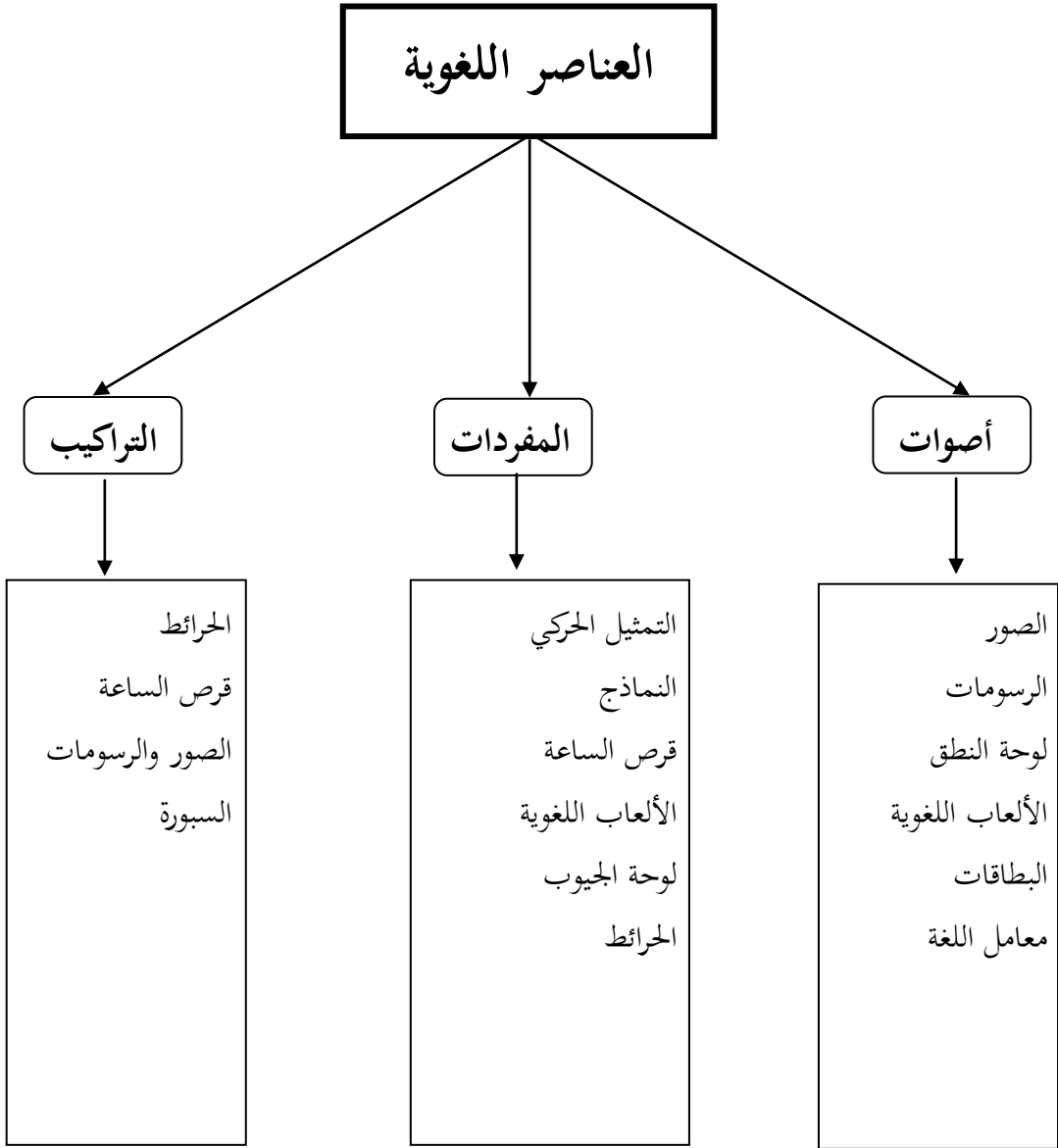
هـ- نتائج البحث

تشتمل هذا الباب على صورة كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهاب راشيدي و البحث التحليلي للوسائل التعليمية في كتاب "الوسائل التعليمية اللغة العربية" الذي ألفه عبد الوهاب راشيدي بالخبرات التعليمية لإدجارديل "Edgar Dale"

أ- صورة كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" وصورة محتويات مادة الوسائل التعليمية الذي ألفه عبد الوهاب راشيدي

كان كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" الذي ألفه عبد الوهاب راشيدي أحد كتاب من الكتب الذي بحث عن الوسائل التعليمية اللغة العربية خاصة، يطبع هذا الكتاب في سنة ٢٠٠٩ م. بمالانج في جامعة مالانج الإسلامية الحكومية. فالمؤلف هذا الكتاب عبد الوهاب راشيدي هو سكرتير في قسم التعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الإسلامية الحكومية. في هذا الكتاب بحث المؤلف (عبد الوهاب راشيدي) عن الوسائل التعليمية مبحثين، هما: في مهارات اللغة العربية وفي عناصر اللغة العربية. مايلي الجداول التي قدمه عبد الوهاب راشيدي في كتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" عن التفصيل الوسائل التعليمية في مهارات اللغوية وفي عناصر اللغوية:





ب- البحث التحليلي عن الوسائل التعليمية للغة العربية في كتاب
 "Media Pembelajaran Bahasa Arab" بالخبرات التعليمية

لإدجارديل "Edgar Dale".

قبل أن تحلل الكاتبة عن ذلك البحث ، فيحسن لنا ان ننظر مخروط

الخبرة لإدجارديل "Edgar Dale" أولاً، و هي:



إذا نرجم مخروط الخبرة السابقة باللغة العربية من الخبرات المجردة (Abstrak) أي أقرب

الى رأس المخروط، فهي:

أ. الرموز اللفظية

ب. الرموز البصرية

ج. التسجيلات الصوتية

د. الأفلام المتحركة

- هـ. التلفزيون التعليمي
- و. المعارض
- ز. الدراسات الميدانية
- ح. التوضيحات العملية
- ط. الخبرات الممثلة
- ي. الخبرات المعدلة
- ك. الخبرة الهادفة المباشرة

و- الاختتام

أ- الخلاصات

١- صورة كتاب "الوسائل التعليمية للغة العربية" الذي ألفه عبد الوهاب راشيدي.

هذا الكتاب يترتب بمائة خمس وثلاثين صفحة. ويحتوي في باب الوسائل

التعليمية للغة العربية مبحثين هما:

أ) الوسائل التعليمية في عناصر اللغوية، وهي تنقسم إلى ثلاثة فروعاً:

(١) وسيلة التعليم للأصوات

(٢) وسيلة التعليم للمفردات

(٣) وسيلة التعليم للتراكيب.

ب) الوسائل التعليمية في مهارات اللغوية، وهي تنقسم إلى أربعة فروعاً:

(١) وسيلة التعليم لمهارة الاستماع

(٢) وسيلة التعليم لمهارة الكلام

(٣) وسيلة التعليم لمهارة القراءة

(٤) وسيلة التعليم لمهارة الكتابة.

٢- البحث التحليلي عن الوسائل التعليمية للغة العربية.

أ) الوسائل التعليمية في عناصر اللغوية

(١) الأصوات

بحث المؤلف في تعليم الأصوات وسائل كثيرة، ولذلك مساعدة جدا لمدرس اللغة العربية في تطوير واختيار الوسائل التعليمية السهلة والمطابقة لهذا العنصر (الأصوات) ولو أكثر ما استخدمه المؤلف لهذا التعليم يعني من الرموز البصرية.

(٢) المفردات

بحث المؤلف في تعليم المفردات وسائل كثيرة، ولذلك مساعدة جدا لمدرس اللغة العربية على الإحذار الترجمة المباشرة في تعليم المفردات العربية.

(٣) التراكيب

تعلم التراكيب ليست سهلة ولذلك يحتاج إلى الوسائل التعليمية الكثيرة لمساعدة الطلبة على فهم التركيب اللغة العربية، ولكن الوسيلة المستخدمة في هذا الكتاب قليلة جدا، فينبغي للمؤلف أن يزيد أنواع الوسائل التعليمية.

ب) الوسائل التعليمية في مهارة اللغوية

(١) مهارة الإستماع

توافق الوسيلة المستخدمة مع الغرض الذي نسعى في هذه المهارة الإستماع، ولكن أكثر ما استخدمه المؤلف في هذه المهارة هي من الرموز البصرية وليس من التسجيلات الصوتية.

(٢) مهارة الكلام

توافق الوسيلة المستخدمة مع الغرض الذي نسعى في هذه المهارة الكلام.

(٣) مهارة القراءة

توافق الوسيلة المستخدمة مع الغرض الذي نسعى في هذه المهارة القراءة.

ولكن الوسائل المستخدمة في هذه المهارة بسيطة جدا. فينبغي للمؤلف أن يزيد لهذه الوسائل مثل أفلام القراءة والإعلانات والصور الشفافة.
(٤) مهارة الكتابة

توافق الوسيلة المستخدمة مع الغرض الذي نسعى في هذه المهارة الكتابة.

ب- الإقتراحات

- ١- ولا بد على مؤلف هذا الكتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" أن يشرح إرشادات أو توجيهات استخدام كل الوسائل في كتابه شرحا واضحا.
- ٢- ولا بد على مؤلف هذا الكتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" أن يزيد أنواع الوسائل التعليمية المناسبة بالتطور العلمي والتكنولوجية.
- ٣- ولا بد على مدرّس اللغة العربية أن يختار ويحلل ويهيئ كل الوسائل التعليمية قبل بداية الدراسة.
- ٤- ويحسن لمدرّس اللغة العربية أن يقرأ هذا الكتاب "Media Pembelajaran Bahasa Arab" كوسيلة البدائل في تعليم اللغة العربية.

المراجع

- إبراهيم، عبد العليم. *الموجه الفني لمدرّسى اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، الطبعة السابعة عشرة، ٢٠٠٢
- أحمد طعيمة، رشدي. *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م
- اسماعيل صيني، محمود. *ناصر مصطفى عبد العزيز، مختار الطاهر حسين*. استخدام *الصّور والبطاقات في تعليم العربية*. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٤١١هـ-١٩٩١م
- ديرابي، أحمد. *محاضرات في فقه اللغة: نظرية وتحليلية*. بنجرماسين: دار حميداء. الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
- حمدي الطوبجى، حسين. *وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم*. كويت: دار القلم، الطبعة الرابعة عشر، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م
- خضر، السيد. *اللغة العربية ومشكلاتها وسبل النهوض بها*. كلية التربية-جامعة المنصورة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م
- الخولي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض: المملكة العربية السعودية، الطبعة ٢٠٠٠م
- عبدالمجيد العربي، صلاح. *تعلم اللغات الحيّة وتعليمها*. بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨١
- المنوّر، أحمد ورسان. *المنوّر قاموس عربي-إندونيسي*. Surabaya: Pustaka Progressif. ٢٠٠٧

محمود معروف، نايف. خصائص العربية وطرائق تدريسها. لبنان: دار النفائس، الطبعة

الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Pendekatan Suatu Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, Cet. Ke-9, 1993

Arsyad, Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cet. II, 2004

_____. *Media Pengajara.*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, Ed.1, Cet.1, 1997

_____. *Media Pembelajaran*, Jakarta: Rajawali Pers, Ed.1, Cet. 13, 2010

Chaer, Abdul dan Leony Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, Cet. Ke-2, 2004

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, Cet ke-4, 2009

Heinich, Molenda, Russell, Smaldino. *Instructional technology and media for learning: Teknologi Pembelajaran dan Media untuk Belajar*. Jakarta: Kencana, Ed-9 Cet-1. 2011

Makruf, Imam. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Semarang: Need's Press, 2009

Nazhir, Muhammad. *Metode Penelitian*. Jakarta: Ghalia, Cet. Ke-4, 1994

Rosyidi, Abdul Wahab. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press, 2009

Sadiman, Arief S., dkk. *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*. Jakarta: PT Rajawali Pers, 2010

Shadry, Abdur Rouf. *Nilai-nilai Pengajaran Bahasa dan Sejarah Pengembangannya*. Bandung: Bina Cipta, 1985

Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*. Tt: PT. Intan Pariwara, Ed. Ke-1, 1988

Sudjana, Nana dan Ahmad Rivai. *Media Pengajaran*, Bandung: Sinar Baru Algensindo Offset, Cet. Ke-5, 2002

<http://dadimedina.wordpress.com/2009/03/05/hakikat-media-pembelajaran:>

(online) diakses pada 06 oktober 2011